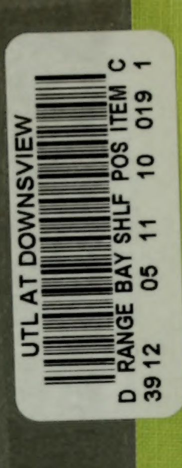

UTL AT DOWNSVIEW
D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 12 05 11 10 019 1

نظارة المعارف العمومية

الدرة العباسية

فى العقائد والعبادات الدينية

تأليف

المرحوم سيد افندى محمد

احد مدرسى اللغة العربية بمدرسة الناصرية سابقا

قررت نظارة المعارف العمومية طبع هذا الكتاب على نفقتها
لتلاميذ السنة الثالثة والرابعة من المدارس الابتدائية

(الطبعة الثانية عشرة)

وقد صحح بمعرفة فضيلة الاستاذ الشيخ حمزة فتح الله مفتش أول اللغة العربية بالنظارة

بالمطبعة الاميرية بمصر
١٣٢٩ هـ — ١٩١١ م

نظارة المعارف العمومية

الدرة العباسية

فى العقائد والعبادات الدينية

تأليف

المرحوم سيد افندى محمد

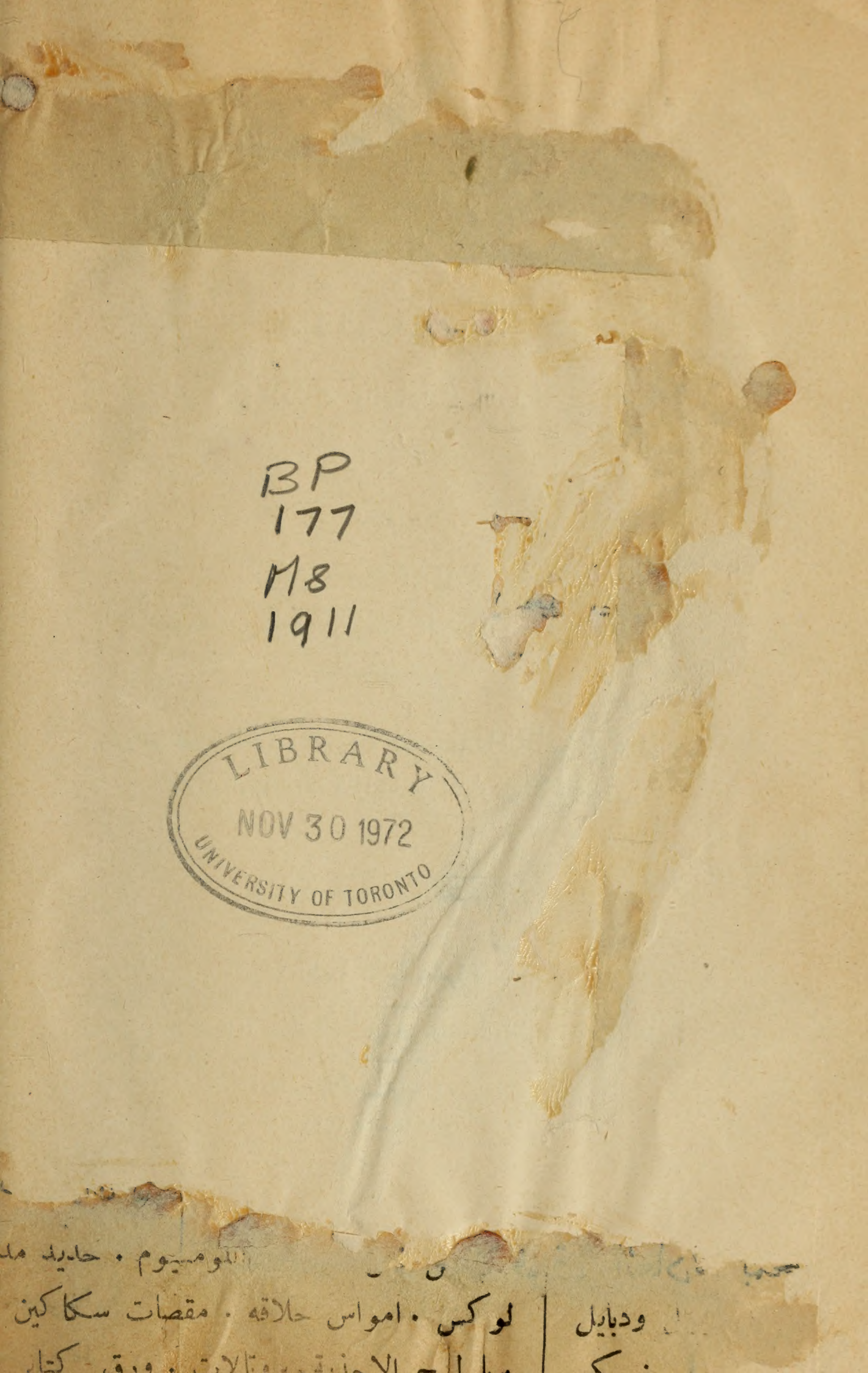
احد مدرسى اللغة العربية بمدرسة الناصرية سابقا

قررت نظارة المعارف العمومية طبع هذا الكتاب على نفقتها
لتلاميذ السنة الثالثة والرابعة من المدارس الابتدائية

(الطبعة الثانية عشرة)

وقد صحح بمعرفة فضيلة الاستاذ الشيخ حمزة فتح الله مفتش أول اللغة العربية بالنظارة

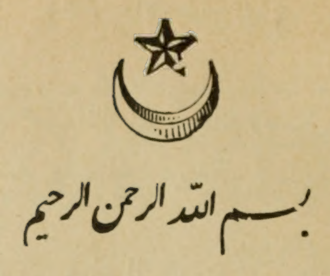
بالمطبعة الاميرية بمصر
١٣٢٩ هـ – ١٩١١ م



الومنيوم . حديد مد

لوكس . امواس حلاقه . مقصات سكاكين | ودبابل

كتاب الدرّة العباسية فى العقائد والعبادات الدينية



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

(وبعد) فلما كان أهم شئ تلحظه ولاة الامور بعين عنايتها هو بث العبادات والعقائد الدينية فى أفئدة الناشئين ليشبوا على مبادئ صحيحة وينشؤا على معارف حقة قد بادرت الى جمع رسالة سميتها (بالدرّة العباسية فى العقائد والعبادات الدينية) ووضعتها على أسلوب يسهل على أبناء المدارس والمكاتب فهمه ويقرب لهم تناوله فى ظل رعاية عزيزنا الأفخم وخديوينا المعظم (عباس باشا حلمى الثانى) مصدر الخير وطالع اليمن وشمس الهداية ونور العدالة أدام الله أيامه ورفع بالسعادة على الأئمة أعلامه معضدا بوزرائه الفخام ورجال دولته الكرام انه على مايشاء قدير وبالاجابة جدير .

(الدين والاحتياج اليه)

س ما الدين

ج الدين عبارة عما أنزله الله سبحانه وتعالى على رسله الكرام من الاحكام والارشاد والنصائح وغير ذلك مما يكفل الخير للخلق فى الدنيا والآخرة

س هل الانسان محتاج الى الدين

ج نعم هو فى شدّة الاحتياج اليه فان كل انسان بما ركب فيه من أصل الخلقة محتاج الى أغذية يعوّض بها ما فنى بحركة جسمه ومساكن وملابس يحفظ بها نفسه من الحرّ والبرد وشر الاعداء وغيرذلك مما يحفظ به حياته التى هى أحب الاشياء اليه

س وما ذا يصنع بعد هذا الاحتياج

ج ان هذا الاحتياج يدفعه الى حب الاختصاص بالنافع وطلب الحصول عليه بأى حال من الاحوال مزاحما غيره الذى هو طالب له ايضا

س هل هذا حال كل انسان

ج لاشك فى ذلك فان الكل متزاحمون على مطلوب واحد وهو حب الحياة قد ملا قلوبهم الحرص والافراط فى الطمع إلّا من عصم الله وقليل ماهُم

والناس قد ملئوا حرصا فلست ترى * مسترزقا وسوى الغايات يقنعه

س وماذا يتولد من شدّة الحرص والافراط فى الطمع

ج يتولد من ذلك بين الناس العداوة والبغضاء والتخاصم والتنافر والتحاسد وامتلاء القلوب حيلا ومكرا وخديعة

س وماذا يترتب على ذلك

ج يترتب على ذلك أن الامر لايخلو من حصول سلب ونهب وسرقة وتعدّ وظلم وقتل الى غير ذلك من الامور القبيحة والاحوال الفظيعة التى تحتاج الى وجود من يلطفها و يوقفها عند حدّها النافع

س ما الموصل لذلك

ج لاسبيل للوصول لذلك سوى الدين القويم[1] والشريعة الاسلامية التى تضبط الامور وتحدّد الطرق ببيان ماأحله الله وحرمه وأباحه ومنعه واستحبه وكرهه وأمر به ونهى عنه وما وعد به من الثواب لمن أطاعه وأوعد به من العقاب لمن عصاه

س هل يمتنع التعدّى بذلك ويقف كل انسان عند حدّه

ج نعم يمتنع التعدّى وتزول الضلالات وتجتمع الناس بواسطة الدين على ائتلاف ومودّة واخاء ومساواة لايعملون الا كما يأمر ذلك الدين فيعمر الكون و يتم النظام و يسعدون سعادة تامة فى الدنيا والآخرة

---

(١) ان قيل يمكن منع التعدى بالحاكم فيستغنى به عن الدين قلت لايمكن فى كل الامور استحضار الحاكم والاستغاثة به أنظر أنه اذا اجتمع اثنان مثلا وبطش القوى بالضعيف أفيكون لصاحب الحق عين ناظرة أو أذن سامعة للقصاص فكم من قضية جرت بين الناس وفاتت اجتهاد أهل السياسة والكياسة ولكن اذا كان الناس يستحضرون خالقهم فى السر والجهر ويخافون عقابه ويرجون ثوابه كان لهم بذلك أعظم رادع وأكبر وازع فالدين ضرورى لكل من السائد والمسود والحاكم والمحكوم

(بيان الفوائد المترتبة على التمسك بالدين)

س اذن التمسك بالدين له فوائد جليلة ومزايا شريفة

ج ان للتمسك بالدين فوائد جليلة اذ هو المظهر حقيقة الحق للناس المبين لهم الطرق المؤدّية لخيرى الدنيا والآخرة فيميزون بين الحسن والقبيح ويفرقون بين السقيم والصحيح ويستحضرون خالقهم فى السر والجهر فيديمون لبعضهم الائتلاف والاخاء والاخلاص لولاة أمورهم والولاء ويسعون جميعا فيما به طيب حياتهم وتشييد ملكهم

س اذن الجامعة الدينية أهم أسباب سعادة الامم وتقدمها (١)

ج لاريب فى ذلك فعليك بالتمسك بالدين من نشأتك ليتمكن حبه من قلبك وهو خال فاذا ورد على قلبك شئ يخل بعقائد الدين وقواعده لايتغير

س وما ذا يترتب على تمكن الدين من القلب فى الصغر

ج يترتب على ذلك هيبته فى قلبك وتمكنه منه فتصلح أحوالك بآدابه وتصبح رجلا ناصرا لدينك معينا لدولتك محبا لوطنك الذى تربيت صغيرا فوق أرضه وتحت سمائه وانتفعت زمنا بنباته وحيوانه غيورا عليه فاديا له بروحك ومالك لاتخشى فى خدمته لومة لائم

(١) أنظر الى ملوك الاسلام وفتوحاتهم التى كانت سببا فى انتشار التمدين والحضارة شيئا فشيئا حتى تيسر لهم فى زمن يسير نشر الحضارة فى أكثر العالم وانتشر الدين القويم (دين الاسلام) من الشرق الى الغرب فهذا أعظم دليل على أن التمسك بهذا الدين يؤثر فى هيئة الاجتماع تأثيرا مهما فانه قد بنى على قواعد العدل وأسس على أساس التمدين

(بيان أنّ الدين ليس قاصرا على أنواع العبادات فقط)

س هل الدين مشتمل على مايلزم الانسان فى الدنيا والآخرة

ج انّ هذا الدين القويم ماترك شيأ من الامور الدينية والدنيوية الا حصره حصرا كافيا وشرحه شرحا وافيا كيف لا وقد أحاط بجميع مايتكفل بخير الخلق فى الدنيا والآخرة قال تعالى (مافرطنا فى الكتاب من شئ) (١)

س إذن فيه أحكام المعاملات مثل البيع والشراء

ج إنّ هذا الدين فضلا عن احتوائه على العقائد اللازمة للايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وعلى العبادات كالصلاة والصوم قد احتوى على جميع أنواع المعاملات من البيع والشراء وقسمة التركات والمداينة والشركة والاجارة وغير ذلك مما هو موضوع على أكمل نظام وأتم ترتيب متكفل بالعدل ورفع النزاع

س وهل فيه حدود وعقوبات

ج نعم قد اشتمل على الحدود والعقوبات والتعازير التى وضعها الدين لحفظ الانفس والاموال والاعراض كالقصاص وحدّ السرقة والزنا وشرب الخمر والقذف وغير ذلك مما هو متكفل بالامن واستتباب الراحة

(١) أنظر الى القوانين والاحكام التى وصلت اليها عقول باقى الامم بالاستنباطات تجد أن تلك القوانين ماتوصلوا لها الا بواسطة الشريعة الاسلامية خصوصا مايسمى فيها بعلم أصول الفقه التى عليها مدار المعاملات بين الناس ومن هذا القبيل القوانين المدنية المستعمل غالبها الآن عند الحكومة المصرية

س هل فيه آداب واخلاق

ج أمّا مااحتوى عليه من الاداب الفاضلة والاخلاق الكاملة فحدّث عنه ولا حرج فهو الدواء للداء والشفاء للبلواء

س لِمَ نَسمعُ أنه عبارة عن صلاة وصوم وبعث وجنة ونار فقط

ج انّ من يتوهم أنّ هذا الدين عبارة عن صلاة وصوم وبعث وجنة ونار فقط هو من لم يتخلق بأخلاقه الرفيعة ولم يتأدّب بآدابه البديعة
لايعرف الشوق الا من يكابده * ولا الصبابة الا من يعانيها

(أوّل ما أوجبه الشارع)

س ما أول شئ أوجبه الشارع

ج إنّ أول شئ أوجبه الشارع وكلفنا به هو معرفة الله سبحانه وتعالى الموجد لجميع المخلوقات من الارض وما فيها والسماء وما فيها وما بينهما

(بيان أنّ الله هو الموجد لجميع المخلوقات)

س ما الدليل على أنّ الله هو الذى اوجد جميع المخلوقات

ج الدليل على ذلك انّ العالم مصنوع وكل مصنوع لابدّ له من صانع فانك اذا رايت قصرا أو ثوبا أو نقشا أو مسمارا أو كرسيا او غير ذلك فانك تحكم فى الحال بوجود صانع لكل ماشاهدته تسميه بانيا أو ناسجا أو نقاشا أو حدّادا أو نجارا وهلم جرا

س قد عرفنا ذلك وهل صانع الامور الهائلة الجسيمة كالشمس والنبات والحيوان والانسان مثل هؤلاء الصناع

ج لا فان الذى صنع الشمس التى لولاها لما نما نبات ولا عاش حيوان وصنع النبات الذى تراه يأخذ الغذاء بجذوره من الارض مرتفعا باغصانه لينتفع بنور الشمس مختلف الازهار والثمار والالوان والروائح والطعوم والاشكال وصنع الحيوان الذى تراه ذا سمع وبصر وشم وذوق وفم ومعدة وامعاء متفاوت الاجناس والانواع والاصناف وصنع الانسان الذى هو أقدر وأكمل أنواع الحيوان وصنع السماء والارض والبحار وغيرذلك مما يعجز عن ادراك حقائقه جميع المخلوقات فضلا عن ايجاده هو صانع تام القدرة عالم بصنعه لا يشبه شيئا من مخلوقاته مستغن عن جميع ماعداه واجب له كل كمال ومستحيل عليه كل نقص ألا هو الله الخالق سبحانه ما أعظم شأنه وما أكمل سلطانه

(بيان مايجب أن يعرف به الاله الحق)

س هل يجب البحث عن حقيقة هذا الاله أم تكفى معرفة أسمائه وصفاته

ج اذا كنت مارا فى الطريق ورأيت قصرا مشيدا محكم البنيان منتظم الاوضاع بحيث يحار فيه فكرك عند رؤية صنعه العجيب فانك تحكم فى الحال بان له صانعا قادرا على صنعه عالما به لا أنه يدلك على حقيقة الصانع وشكله ولونه من أنه طويل أو قصير أو أبيض او اسود أو غير ذلك

س وهل مشاهدتى لهذا العالم من هذا القبيل

ج نعم فان مشاهدتك هذا العالم ونظامه العجيب وتنوّع حاله الغريب تلزمك بان تعتقد أن له صانعا متصفا بصفات الكمال منزها عن النقائص لأنك تكلف نفسك مالا تطيق من البحث عن حقيقة هذا الاله الصانع القادر مع أنك عاجز عن معرفة حقيقتك فضلا عن معرفة حقائق كثيرمن مصنوعاته فالواجب عليك أن تعرف هذا الاله باسمائه وصفاته

(بيان أسمائه تعالى وصفاته)

س ماأسماؤه تعالى

ج أسماؤه تعالى أشهرها لفظ الجلالة وهو الله وبقيتها مشهورة بين المسلمين

س ما صفاته تعالى

ج اما صفاته تعالى فيجب أن تعلم اجمالا أنه واجب له كل كمال ومستحيل عليه كل نقص وتعلم من ذلك تفصيلا عشرين صفة تجب له تعالى ويستحيل عليه أضدادها

س ماهى الصفات العشرون

ج هى الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث وقيامه تعالى بنفسه والوحدانية والقدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وكونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما

س ما اضـدادها

ج هى العـدم والحدوث والفناء والمماثلة للحوادث والاحتياج للمحل والموجد والتعـدد فى الذات والصفات والافعال والعجز والكراهية والجهل والموت والصمم والعمى وكونه عاجزا ومكرها وجاهلا وأصم وأعمى وأبكم وميتا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

س عرفت الواجب والمستحيل فما الجائز فى حقه تعالى

ج الجائز فى حقه تعالى هو فعل كل ممكن أو تركه فلا يجب عليه تعالى شئ أصلا (وربك يخلق مايشاء ويختار)

ومن الجائز ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام رحمة للخلق

(بيان الحكمة فى ارسال الرسل وما يجب فى حقهم
وما يستحيل وما يجوز)

س ما الحكمة فى ارسال الرسل

ج قد سبق لك أن النفوس قد جبلت على شدّة الحرص والافراط فى الطمع فتسير فى معرض الطغيان والوصول الى حدّ يصبح به ضررها أكثر من نفعها فلذلك اقتضت حكمته تعالى أن يختار أناسا ذوى نفوس زكية وأخلاق مرضية وآراء سديدة وأفكار سامية ليجعلهم واسطة بينه وبين خلقه وهؤلاء الناس هم الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام

س وما ذا تفعل الرسل فى طمع النفوس وطغيانها

ج ان الرسل تبلغ الناس ما يوجب وقوف كل نفس عند الحدّ

النافع فتعود النفوس لدرجة يظهر فينا نفعها ويزول عنا ضررها وبذا ينتظم أمر المعاش والمعاد

س ما الواجب فى حقهم

ج يجب فى حقهم الصدق والامانة والفطانة وتبليغ ما امروا بتبليغه للخلق

س ما الذى يستحيل عليهم

ج يستحيل عليهم الكذب والخيانة والبلادة والكتمان

س ما الجائز فى حقهم

ج يجوز فى حقهم الاعراض البشرية التى لاتؤدّى الى نقص فى مراتبهم العلية مثل الاكل والشرب والمشى فى الاسواق والامراض التى لاتنفر وأما المنفرة كالجذام والبرص والعمى فلا تجوز عليهم لانهم أرسلوا الى هداية الخلق فلا يليق أن يتصفوا بما ينفر الناس منهم

س هل أيدهم الله بأعمال خصوصية تظهر على ايديهم

ج ان الله عزوجل قد أيدهم بأفعال من أفعاله على غير ماجرت به عادة الخلق تسمى بالمعجزات تدعو الناس الى تصديقهم والاهتداء بهديهم

س ماهى تلك المعجزات

ج هى مثل احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والعصا واليد ونبع الماء من بين الاصابع وأعظمها القرآن الكريم الذى تعجز الانس والجن عن معارضته والاتيان بمثله

س هل انزل عليهم شئ من عند الله

ج ان الله قد أنزل عليهم اوامره وكتبه بواسطة الملائكة فيجب الايمان بالكتب كتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام وهو القرآن الكريم وبالملائكة أيضا كجبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل

س من أول الرسل

ج أولهم آدم أبو البشر عليه السلام وآخرهم نبينا محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين المرسل لكافة الخلق

بيان أنه صلى الله عليه وسلم مرسل لكافة الخلق وخاتم الرسل)

س لم كان نبينا محمد مرسلا لكافة الخلق وخاتم الرسل

ج ان الرسالة التي بها قد تم الامر ولم تبق بعدها حاجة الى ارسال رسول حيث جاءت بشريعة موافقة لمصالح سكان الارض جميعا هى رسالة أبي القاسم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام قال تعالى (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين)

س مانسب نبينا محمد من جهة أبيه

ج هو ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصى بن حكيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معدّ بن عدنان

س ما نسبه من جهة أمّه

ج هو ابن آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن حكيم المذكور فى نسب أبيه

س كم ولدا له صلى الله عليه وسلم

ج أولاده سبعة ثلاثة ذكور وهم القاسم وعبد الله وابراهيم وأربع بنات وهنّ فاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم وكلهم من خديجة إلا ابراهيم فمن مارية القبطية

س ماهو القرآن المنزل عليه

ج هو المكتوب فى مصاحفنا بأشكال الكتابة وصور الحروف الدالة على كلام الله القديم المتعبد بتلاوته المتحدّى بأقصر سورة منه المعجز لكافة البشر من الانس والجنّ قال تعالى (قل لئن اجتمعت الانس والجنّ على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لايأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا)

س ما الذى يشتمل عليه القرآن الكريم

ج هذا القرآن العظيم قد اشتمل على الحكم والاحكام والمواعظ والاخبار واقامة الادلة الواضحة على وجود الخالق سبحانه وتعالى وعلى البعث والحشر والحساب والميزان ووصف دار النعيم وما فيها من الذخائر النفيسة ودار الجحيم وما فيها من الاهوال وعلى الملائكة والجنّ وبالجملة فقد اشتمل على مايحفظ نظام الخلق فى الدنيا والآخرة

س اذن يجب الايمان به والمداومة على قراءته

ج نعم يلزمك أن تحرص على الايمان به والتصديق بكل ماورد فيه والمداومة على قراءته بتدبر وتفكر واتخاذه إماما لك فى جميع أعمالك وأقوالك

السمعيات

(وجوب الايمان بالملائكة والجنّ)

س حيث أن القرآن قد نص على وجود الملائكة والجن فيلزمنا أن نصدّق بوجودهم

ج لاريب فى ذلك فاننا مكلفون بالتصديق بكل ماورد فيه

س ماهى الملائكة

ج هى أجسام نورانية جعلها الله قادرة على التشكل وقطع المسافات التى بين السموات والارض فى مدة وجيزة تمر أمامنا ولا نراها وتفعل أفعالا تعجز عنها البشر

س وكيف لانراها مع أنها أجسام

ج عدم رؤيتنا لها لشفوفها ولطافتها أنظر الى الاعمال الكيماوية ترالاجسام الكثيفة تحوّل الى لطيفة وبالعكس

س وكيف تفعل أفعالا تعجز عنها البشر مع لطافتها

ج أنظر الى أعمال الرياح التى تقلع الاشجار العظيمة مع لطافتها تأمل فى أعمال قوة البخار التى تجر الاثقال العظيمة تفكر فى عمل الكهربائية التى تنقل الاخبار الى أقصى الجهات فى برهة من الزمن

س فى أى محل يسكنون

ج مسكنهم السموات ودأبهم العبادات لايعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون

س ماهى الجنّ
ج هى أجسام نارية تشبه الملائكة فى بعض خواصهم ومسكنهم الارض

(وجوب الايمـان بالبعث)

س حيث ان القرآن قد نص على بعث الانسان بعـد موته أفيلزمنا التصديق به
ج انّ مشاهدتك عجائب مصنوعات الله ودقائق أفعاله لا يسعك معها الا أن تعتقد بأن البعث الذى هو اعادة الاجساد بعـد فنائها واعادة الارواح لهـا للحساب وما يعقبـه داخل تحت تصرف قدرة الله تعالى وسعة علمه وآثاره فى مخلوقاته قال تعالى (وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه) وقال أيضا (كما بدأكم تعودون)
س ماحكمة البعث
ج من حكمته أن الانسـان اذا ارتسم فى فؤاده ان الله قادر على أن يعيد اليـه لحمه ودمه الذى كان فى حياته الاولى ليثيبـه ان كان من أهل الثواب أو يعاقبـه ان كان من أهل العقاب يدعوه ذلك الى ترك الشر خشية العقاب وفعل الخير رغبة فى الثواب

(وجوب الايمان بالجنة والنار)

س قد نص القرآن أيضا على الجنة والنار أفيلزمنا الايمان بهما

ج لاريب فى ذلك فان الله خلق دارا فى الآخرة أعدها لنعيم الانسان الذى آمن بالله وأقر بوحدانيته وصدق برسوله وما أنزل عليه وهذه الدار تسمى بالجنة التى فيها من النعيم مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال تعالى (تلك الجنة التى نورث من عبادنا من كان تقيا)

س قد عرفنا وصف الجنة فما وصف النار

ج النار هى دار أخرى أعدها الله لعذاب من عصى ربه وكذب رسوله وهذه الدار فيها من أجناس العذاب وأنواع الاهوال ما يجعل الولدان شيبا قال تعالى (قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون مايؤمرون)

(وجوب الايمان بيوم القيامة والحساب والميزان)

س قد نص القرآن أيضا على يوم القيامة وما فيه من الحساب والميزان أفيلزمنا الايمان بذلك

ج نعم فان هذا اليوم هو الذى يبعث الله فيه جميع الخلق بعد موتهم أجمعين فيحاسبون على ماعملوا من خير أو شر (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) ثم توزن أعمالهم بميزان العدل قال تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا) وقال تعالى أيضا (فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون)

(فى العبادات)

س قد عرفنا ما يجب اعتقاده والتصديق به فما هى العبادات

ج انك مكلف بان تؤدّى لهذا الخالق المنعم بعض الشكر على نعمه التى لاتحصى فتفوز بذلك وتنال رضاه بتذكرك خالقك لتامن به من الغفلة بما يستولى على قلبك من شواغل الدنيا

س ما أوّل شكر يجب أداؤه

ج ان أوّل شكر يجب أداؤه هو الصلاة التى هى عبارة عن أقوال وأفعال مبتدأة بتكبير الله تعالى مختتمة بالتسليم بشروط مخصوصة

(شروط صحة الصلاة)

س ما الشروط التى تصح بها الصلاة

ج يشترط لصحة الصلاة طهارة بدن المصلى وثوبه ومكانه من أعيان مستقذرة ترد من خارج البدن أو من داخله ومن أحوال معنوية تسمى أحداثا فتقوم بالجسم عند حدوث أمور مخصوصة

س كم قسما لتلك الاحداث

ج هى قسمان صغرى وهى مايوجب الوضوء أو التيمم وكبرى وهى مايوجب الغسل أو التيمم أيضا

س هل بقى شئ من شروط صحة الصلاة

ج بقى منها ستر العورة وهى من الرجل ماتحت سرته الى ماتحت ركبته وتزيد الامة على الرجل البطن والظهر والجنبين ومن الحرّة كل بدنها ماعدا وجهها وكفيها وقدميها واستقبال القبلة للقادر عليها ودخول الوقت والنية

س ما الحكمة فى طهارة البدن والثوب والمكان

ج الحكمة فى ذلك تنبيه المصلى على أن دخوله فى الصلاة التى هى بمنزلة حضوره بين يدى مولاه يلزمه أن يكون نظيف الاعضاء والثياب والمكان غاسلا جميع الادران بماء التوبة والندم فانك اذا أردت الدخول على ملك من ملوك الدنيا تجتهد فى أن تكون نظيف الثياب والبدن فما بالك بخالق الملوك القادر القاهر

س ما الحكمة فى ستر العورة

ج الحكمة فى ذلك أن من يتمثل بين يدى مولاه يلزمه الادب بان يستر عورته منعا لدواعى الشهوة ولذا وجب على الحرة ستر جميع جسدها فان النظر الى شئ من بدنها داع الى تلك الشهوة ماعدا الوجه والكفين والقدمين لان كشف ذلك تقضى به الضرورة بخلاف الامة فان الخدمة تسوغ لها مالا يسوغ للحرة

س ما الحكمة فى استقبال القبلة

ج الحكمة فى ذلك ان الانسان قد جبل على تعيين الجهات عند أداء أعماله فمنعا لحيرته وجريا على عادته واطمئنانا لقلبه أمر بأن يتوجه عند أداء الصلاة الى جهة الكعبة المكرمة فانها أشرف جهة لاجابة دعائه

(بيان الطهارة)

س الى كم تنقسم طهارة بدن المصلى

ج تنقسم الى ثلاثة أقسام الاستنجاء والوضوء والغسل او التيمم

س ما كيفية الاستنجاء

ج هى عبارة عن غسل السبيلين (القبل والدبر) أو أحدهما من البول والغائط بالماء الطهور أو بالمسح بثلاثة أحجار طاهرة والاستنجاء بالماء أفضل منه بالاحجار

س ما نواقض الوضوء

ج ينقض الوضوء ماخرج من السبيلين وولادة من غير رؤية دم ونجاسة سائلة كدم وقيح وقىء طعام أو ماء أو علق اذا ملأ الفم ودم غلب على البزاق أو ساواه ونوم لم تتمكن فيه المقعدة من الارض وارتفاع مقعدة نائم قبل انتباهه واغماء وجنون وسكر وقهقهة بالغ يقظان فى صلاة ذات ركوع وسجود ومس فرج بلا حائل

س مافروض الوضوء

ج فروضه أربعة غسل الوجه وحدّه طولا من مبدأ سطح الجبهة الى اسفل الذقن وعرضا ما بين شحمتى الاذنين وغسل اليدين الى المرفقين ومسح ربع الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين قال الله تعالى (ياءيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين)(١)

(١) هذا ان كنت حنفيا وان كنت شافعيا ففروضه ستة النية وغسل الوجه واليدين الى المرفقين ومسح بعض الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين والترتيب وان كنت مالكيا فسبعة النية وغسل الوجه واليدين الى المرفقين ومسح جميع الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين والفور والتدليك

س ماسننه وآدابه

ج منها ان تسمى ناويا بقلبك أن تتوضأ وان تغســل يديك الى رسغيك ثلاثا مع نظافة مابين أظافرك من الوسخ وان تستاك ولو بأصبعك وتمضمض ثلاثا بيدك اليمنى آخذا لكل واحدة ماء جديدا وتستنشق ثلاثا بثلاث غرفات مقدّما يمناك على يسراك ثم تمسح أذنيك من ظاهرهما بابهاميك ومن باطنهما بسبابتيك وأن تتشهد بعد الفراغ من الوضوء مع الاحتراس من الاسراف فى المـاء والتقتيرمنه والاستعانة بالغير فيه

س ما حكمة هذا الوضوء

ج ان هذا الوضوء فضلاعما يحصل به من النظافة التامة والتنشيط للاعضاء بالغسل والمسح قد نبه المتعبد بالاعتناء بطهارة أعضائه الباطنة وذلك بأن يتوب من ذنوبها الكثيرة لمـا بين الظاهر والباطن من تمـام الارتباط فيغسل فمه تطهيرا له ممـا تلفظ به من الكلام الفاحش والغيبة والنميمة ويغسل وجهه المشــتمل على العينين تطهيرا لهما ممـا نظرتاه من المحرمات ثم يغســل يديه تطهـيرا لهما من البطش واللمس ثم يمسح رأسه لمجاورته للسان والعينين ثم يغسل رجليه تطهيرا لهما ممـا سعتا فيه من المحرمات ثم يثلث الغســل اشارة الى أركان التوبة وهى النـدم والاقلاع والعزم ثم يتشهد بعد الفراغ من الوضوء اشارة الى التوســل الى الله فى أن يقبل منه ما أتى به من التوبة والتطهير

س ما شروط التيمم
ج يشترط للتيمم النية عند ضرب يده على ما يتيمم به والعذر المبيح له كبعده ميلا عن ماء ولو فى المصر وحصول مرض أو برد يخاف منه التلف وخوف من عدوّ وعطش واحتياج لعجن وأن يكون التيمم بطاهر من جنس الارض كالتراب والحجر والرمل واســتيعاب المحل بالمسح وأن يكون المسح بجميع اليـد أو بأكثرها وأن يكون بضربتين بباطن الكفين وأن لا يوجد ما يمنع المسح كشمع وشحم وركناه مسـح الوجه واليدين وينقضه ناقض الوضوء والقدرة على استعمال الماء الكافى
س ما الحكمة فى التيمم
ج ان هذا التيمم فضلا عن السهولة التى نالها المتعبد بسببه قد امر بمسح وجهه و يديه بالتراب ليحصل لنفسه الامّارة بالسوء بعض الذلة والانكسار

(الصلوات المفروضة وأوقاتها)

س كم صلاة فى كل يوم وليلة
ج الصلوات المفروضة على كل مسلم بالغ عاقل ذكر أو أنثى فى كل يوم وليلة خمس وتؤمر بها الاولاد لسبع سنين وتضرب عليها لعشر
س ما الصلاة الاولى
ج الاولى صلاة الصبح وفروضها ركعتان قبلهما ركعتان سنة مؤكدة ووقتها من أول طلوع الفجر الصادق الى قبيل طلوع الشمس
س ما الثانيـــة
ج الثانية صلاة الظهر وفرضها أربع ركعات قبلها أربع ركعات سنة مؤكدة وبعدها ركعتان كذلك ووقتها من زوال الشمس الى أن يبلغ ظل كل شئ مثله

س ما الثالثة

ج الثالثة صلاة العصر وفرضها اربع ركعات قبلها أربع ركعات مستحبة ووقتها من أن يصير ظل كل شئ مثله الى قبيل الغروب

س ما الرابعة

ج الرابعة صلاة المغرب وفرضها ثلاث ركعات بعدها ركعتان سنة مؤكدة ووقتها من غروب الشمس الى غروب الشفق (الحمرة)

س ما الخامسة

ج الخامسة صلاة العشاء وفرضها أربع ركعات قبلها أربع ركعات مستحبة وركعتان بعدها سنة مؤكدة ثم الوتر وهو ثلاث ركعات بتسليمة واحدة ووقتهما من غروب الشفق الى قبيل الفجر

(حكمة فعل الصلوات فى تلك الاوقات)

س لِمَ اصلى الصبح فى وقته المتقدّم

ج انك حين تصبح تجد نفسك قد تمتعت بالراحة والنشاط وتمام الهضم وحفظت من شر المؤذيات مدة الليل فلا يسعك الا أن تبادر بصلاة الصبح أداء لشكر المنعم عليك بما ذكر

س ولِمَ أصلى الظهر فى وقته السابق

ج انك لما وجدت النهار قد أضاء لك سبل معاشك فتدخل ابواب الكسب لجلب ماتنتظم به معيشتك بادرت بصلاة الظهر شكرا لمن أنعم عليك بذلك

س ولِمَ اصلى العصر فى وقته المعين له

ج انك لما تجد أن النهار قد حان انقضاؤه وقد تواردت عليك فيه نعم كثيرة وخيرات عديدة تبادر بصلاة العصر شكرا لمن أنعم عليك بذلك

س ولِمَ أصلى المغرب فى وقته المعين له

ج انك لما تجد أن النهار قد زال وأقبل الليل الذى تسكن فيه وتستريح تبادر الى صلاة المغرب لأداء شكر المنعم الذى انعم عليك باقبال الليل المعد للسكون والراحة مما عانيته مدة النهار من الكد والنصب والتعب

س ولِمَ أصلى العشاء فى وقتها الذى سبق

ج انك لما تشاهد ان الليل جنّ ولم يبق الاان تنام تبادر بصلاة العشاء لاداء شكر الاله الذى غمرك بنعمه التى لاتحصى وخيراته التى لاتستقصى من أوّل النهار الى وقت العشاء

(تركيب الصلاة وترتيب أفعالها)

س ما اركان الصلاة

ج من أركانها تكبيرة الافتتاح والقيام فى الفرض للقادر عليه لافى النفل والركوع والسجود والقعود الاخير بقدر قراءة التشهد والقراءة لغير المؤتم ان كان المصلى حنفيا أو مالكيا وعند الشافعى القراءة فرض على المصلى مطلقا وعند أبى حنيفة تحقق القراءة ولو بآية قصيرة فى ركعتين من الفرض وفى كل ركعات النفل وفى الوتر وتتعين فاتحة الكتاب فى جميع ركعات الفرض عند الشافعى ومالك

س ما كيفية ترتيب الصلاة

ج اذا أردت ان تدخل فى الصلاة فارفع كفيك بحيث تحاذى بابهاميك شحمتى اذنيك ثم كبر ناويا قائلا الله أكبر ثم ضع يمينك على يسارك تحت سرتك عقب تكبيرة الاحرام بلامهلة ان كنت حنفيا وعلى صدرك ان كنت شافعيا ثم أثن على الله قائلا سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدّك ولا إله غيرك ويكره الثناء عند مالك

س وما ذا أصنع بعد هذا

ج ثم تعوذ للقراءة ان كنت حنفيا أو شافعيا ويكره التعوذ عند مالك وسمّ سرا فى أول كل ركعة قبل الفاتحة ان كنت حنفيا اوشافعيا ويكره الاتيان بالتسمية عند مالك ثم اقرأ الفاتحة وأمّن سرا وضم اليها ماتيسر من القرآن ثم كبر راكعا مساويا رأسك بعجزك آخذا ركبتيك بيديك قائلا وأنت راكع سبحان ربى العظيم ثلاثا ثم ارفع راسك قائما وهو ركن عند الشافعى ومالك وسنة عند الحنفية

س وما ذا اصنع بعد ذلك

ج ثم كبر خارا للسجود وضع ركبتيك على الارض قبل يديك ان كنت حنفيا أو شافعيا واسجد بانفك وجبهتك مطمئنا مجافيا بطنك عن فخذيك وعضديك عن ابطيك موجها أصابع يديك ورجليك نحو القبلة وقل وأنت ساجد سبحان ربى الاعلى ثلاثا ثم ارفع راسك مكبرا واطمئن جالسا ثم اسجد مكبرا للسجدة الثانية مطمئنا مسبحا فيها ثلاثا كالاولى

س وما الذى أفعله بعد ذلك

ج ثم ارفع رأسك مكبرا للقيام للركعة الثانية غير معتمد على الارض بيديك ان كنت حنفيا أو شافعيا ثم افعل فى الركعة الثانية مثل مافعلت فى الاولى الا أنك لاتثنى فيها ولا تتعوذ وبعد فراغك من السجدتين افترش رجلك اليسرى واجلس عليها وانصب يمناك ووجه اصابعها الى القبلة وضع يديك على فخذيك وابسط أصابعك واقرأ التشهد

س ما نص التشهد

ج نصه التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لااله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ونصه عند مالك التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله وعند الشافعى التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله وتزيد ان كنت مالكيا وحده لا شريك له بعد أشهد أن لااله الا الله

س وما ذا أصنع بعد التشهد

ج ثم كبر قائما للركعة الثالثة ان كانت الصلاة رباعية أو ثلاثية وافعل فى الركعتين الثانيتين أو الثالثة كما فعلت بالاوليين غير أنك لاتقرأ فيما بعد الركعتين الاوليين الا الفاتحة فقط وبعد أن تقرأ التشهد المتقدم ذكره تضم اليه فى الركعة الرابعة الصلاة على النبى وهذا التشهد واجب عند الحنفية وسنة عند مالك وركن عند الشافعى

س ما نص الصلاة على النبي

ج نصها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد

والصلاة على النبي سنة عند الحنفية وركن عند الشافعى ومستحبة عند مالك

س هل بقى شئ من ترتيب الصلاة

ج ثم سلم يمينا ويسارا قائلا السلام عليكم ورحمة الله والسلام واجب عند الحنفية وركن عند الشافعى ومالك ثم أضف على التشهد فى الركعة الثانية صيغة الصلاة المتقدمة ان كانت الصلاة ثنائية أو ثلاثية ثم سلم كما تقدم

صلاة الجمعة

(شروط أدائها)

شرط أدائها (المصر) وهو كل موضع له أمير وقاض ينفذ الاحكام ويقيم الحدود (أومصلاه) وتؤدى الجمعة فى موضعين فأكثر (ووقت الظهر) فتبطل بخروجه (والخطبة قبلها) وتسن خطبتان خفيفتان قدر سورة من طوال المفصل بجلسة بينهما قدر ثلاث آيات بطهارة من الحدث بنوعيه والخبث قائما مستقبل القوم بوجهه متعوذا فى ابتدائها متقلدا سيفا (والجماعة) وهم ثلاثة سوى الامام (والاذن العام) وهو أن تفتح أبواب الجوامع للواردين

(شروط وجوبها)

شروط وجوبها (الاقامة) و (الذكورة) و (الصحة) و (الحرية) (وسلامة العينين والرجلين) و (عدم حبس وخوف ومطر شديد ووحل وثلج ونحوها) ومن لاجمعة عليه كالمسافر والمريض ان أداها جاز عن فرض الوقت ومن أدركها فى التشهد أتم جمعة واذا خرج الامام من الحجرة أو خرج للصعود فلا صلاة ولا كلام ويجب السعى اليها بالأذان الاول الواقع بعد الزوال فان جلس الخطيب على المنبر أذن بين يديه واقيم بعد تمام الخطبة

صلاة العيدين

(عيد الفطر)

تجب صلاة عيد الفطر على من تجب عليه الجمعة بشروطها سوى الخطبة ويستحب فى عيد الفطر أن يأكل المصلى حلوا قبل الخروج الى المصلى وأن يغتسل ويستاك ويتطيب ويلبس أحسن ثيابه ويؤدى صدقة الفطر قبل التوجه الى المصلى ثم يتوجه اليها غيرمكبر جهرا فى طريقه وغير متنفل قبل صلاة العيد ووقتها من ارتفاع الشمس قدر رمح او رمحين الى وقت زوالها ويصلى ركعتين مثنيا قبل التكبيرات الزائدة وهى ثلاث تكبيرات فى كل ركعة ويوالى بين القراءتين ويرفع يديه فى التكبيرات الزائدة ويخطب الخطيب بعدها خطبتين يعلم الناس فيهما أحكام صدقة الفطر

(عيد الاضحى)

احكام عيد الفطر هى أحكام عيد الاضحى لكن يستحب فى عيد الاضحى تأخير الاكل والتكبير فى الطريق جهرا ويعلم الخطيب الناس أحكام الاضحية وتكبير التشريق ويجب بعد فجر عرفة الى صلاة العصر من آخر أيام التشريق مرة واحدة قول الله أكبر الله أكبر لااله الا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد بشرط إقامة ومصر ومكتوبة ومستحبة

(حكمة الجمعة والعيدين)

إنّ هذا الدين القويم قد أوجب على أهل كل بلدة أن يجتمعوا كل اسبوع مرة واحدة لاداء صلاة الجمعة وكل عام مرتين لاداء صلاة العيدين كى يسمعوا من امامهم الخطبة المشتملة على الموعظة والتذكير بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم والزجر عما نهى عنه والحث على السعى وراء ما يحسن معيشتهم ويوجب ثروتهم والحض على التعاون فى الاعمال والصدق فى الاقوال وعلى اتحاد القلوب وائتلاف النفوس وحب المؤمن لاخيه ما يحبه لنفسه وغير ذلك مما تعمر به البلاد وتسعد العباد فى الدنيا والآخرة فتراهم جاثين على الركب مطرقين رؤسهم منصتين مستمعين لاتبدو منهم حركة كأنما على رؤسهم الطير وتنظر جميع المصلين يتبعون امامهم فى حركاته وسكناته تمرينا للنفوس على الطاعة والانقياد للرئيس أنظر الى رؤساء الجنود تجدهم يمرنونهم

على اعمـال يعلمون أنهـم لايمكنهم مراعاتها وقت الحرب ولا باعث لهم على ذلك الا تعويد الجند على الطاعة والانقياد لامر الرئيس (١)

س ما حكمة الصــلاة

ج ان الانسان حين يجد نفسه مغمورا بنعم الخالق التى لا يمكنه عدّها واحصاؤها لايسعه الا أن يبادر بتقديم الشكر والثناء لمولاه بالصلاة التى قد حوت انواع العبادات من تذلل وخشوع وذكر ودعاء وتعظيم وسجود وركوع وغيرذلك من الامور التى تمرن على الخضوع وتذكر الغافلين وتهذب النفوس وتجدّد التوبة فى كل صلاة وتنهى عن الفحشاء والمنكر

س اذن تارك الصلاة ذات الفوائد الجليلة يستحق العقاب الشديد

ج ان تارك الصلاة يستحق العقاب الشديد والعذاب الدائم فى الدنيا والآخرة اذ المواظبة عليها عنوان الايمـان وتركها علامة الكفر فواظب على فعلهـا فى أوقاتها واياك والتكاسل فى أمرها وإلا كرهك اخوانك المؤمنون المتنوّرون وقبحوا أفعالك ورموك بالفسـق وانحطت منزلتك فى قلوبهم واشـتهرت بينهم بأنك ضعيف الدين بغيض ذميم مرذول لا اعتبار لك ولا تشريف حيث لحقك سخط الخـالق والمخلوق

(الزكـاة)

س ما الزكاة

ج هى تمليك المال لفقير مسلم غيرهاشمى ولامولاه ابتغاء وجه الله تعالى

(١) وقد أدرك هذا السر رستم قائد جيش الفرس عند ما رأى الصحابة يصلون خلف امامهم و يتحركون لحركته و يسـكنون لسكونه فقال فى حق سـيدنا عمر رضى الله عنه ماقال مما هو مشهور فى كتب التاريخ

س ماشرط وجوبها وأدائها

ج شرط وجوبها العقل والبلوغ والاسلام والحرية وملك نصاب حولىّ فارغ عن الدين وحاجته الاصلية وشرط أدائها نية مقارنة للاداء أو لعزل ماوجب

س مانصاب الذهب والفضة والقدر الواجب فيهما

ج يجب فى مائتى درهم أو عشرين دينارا ربع العشر ولو تبرا أو حليا أو آنية أو عروض تجارة بلغت نصاب ذهب أو فضة ثم فى كل خُمُسٍ بحسابه

س على من تصرف

ج تصرف على الفقير والمسكين والمكاتب والمدين وابن السبيل المنقطع للغزو والحج والعامل على الزكاة ويجوز دفعها الى جميعهم أو بعضهم

(صدقة الفطر)

س على من تجب

ج تجب على كل حر مسلم ذى نصاب فضل عن لوازمه فيخرجها عن نفسه وطفله الصغير وعبيد خدمته ومدبره وأم ولده

س ما القدر الواجب فيها

ج هو نصف صاع من بر أو دقيقه أو من زبيب أو صاع تمر أو شعير وهو ثمانية أرطال صبح يوم الفطر

(حكمة الزكاة)

س ما حكمة الزكاة

ج ان فى الزكاة لقياما بواجب الشفقة والرحمة وشعائر الانسانية وتطهير النفوس من رذيلة البخل حيث أخرج المزكى من يده احب الاشياء اليه وهو المال ابتغاء مرضاة الله عزوجل

(الصـوم)

س ما الصـوم

ج هو الامساك عن المفطرات من الصبح الى الغروب بنية من اهله وصوم رمضان فرض على المسلم البالغ العاقل ذكرا أو أنثى ولا يجب أداؤه الا بشرط الصحة من المرض والاقامة ولا يصح أداؤه الا بشرط النية فى وقتها لكل يوم ولا يشترط تبييتها عند أبى حنيفة وهو شرط فى كل ليلة عند الشافعى وفى أول ليلة عند مالك ويشـترط الخلو عما ينافيه من حيض ونفاس وعما يفسده وركنه الكف عن قضاء الشهوات

س بم يثبت رمضان

ج يثبت برؤية الهلال أو باكمال شـعبان ثلاثين يوما بدليل قوله عليه الصـلاة والسلام صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيتـه فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما

(حكمة الصـوم)

س ما حكمة الصوم

ج ان فى الصـوم كف النفس عن الرذائل فتميل للعطف على الفقراء والمساكين والرأفة بالجائعين فان الغنى المتنعم لولا معاناته الصوم

لما ورد ألم الجوع فى خياله أصلا فاذا وقف من تضور جوعا امام بيته واستغاث به من ألم الجوع لم يدر ما حقيقة هذا الالم فبالصوم يتذكر ألم الجوع فيبادر بالعطف على الجائعين

(الحج)

س ما الحج

ج هو زيارة أمكنة مخصوصة فى زمن مخصوص وهو فرض مرة واحدة فى العمر بشرط الحرية والبلوغ والعقل والصحة والقدرة على الزاد والراحلة ونفقة ذهابه وإيابه وعياله الى حين عوده مع أمن الطريق وأشهره هى شوّال وذو القعدة وعشر ذى الحجة غير ان الوقوف بعرفة الذى هو أهم أركانه لا يؤدى الا فى التاسع من ذى الحجة

(كيفية الاحرام وترتيب أعمال الحج)

اذا اردت ان تحرم فتوضأ او اغتسل والبس ازارا ورداء جديدين وتطيب وقل لبيك عقب صلاتك ناويا بالتلبية الحج فاذا لبيت فقد أحرمت فاتق الرفث والفسوق والجدال وقتل الصيد ولبس القميص والسراويل والعمامة والقلنسوة وستر الرأس والوجه ومس الطيب وحلق الرأس وقص الشعر وقلم الظفر ويجوز الاغتسال والاستظلال بالبيت والمحمل وأكثر من التلبية متى صليت أو علوت مكانا مرتفعا أو هبطت واديا او لقيت ركبا وادخل مكة من باب السلام وكبر وهلل تلقاء البيت ثلاثا ثم استقبل الحجر الاسود مهللا مكبرا مستلما ان قدرت بلا ايذاء وطف وراء الحطيم آخذا عن يمينك مما يلى

باب الكعبة سبعة اشواط مسرعا فى الاشواط الثلاثة الاول واستلم الحجر كلما مررت به ان استطعت واختم الطواف به و بركعتين فى مقام ابراهيم عليه السلام ثم اصعد بعد ذلك على جبل الصفا مستقبلا البيت مكبرا مهللا مصليا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اهبط نحو المروة ساعيا بين الميلين الاخضرين وافعل على المروة مافعلت على الصفا وطف بينهما سبعة اشواط تبتدئ بالصفا وتختم بالمروة ثم أقم بمكة محرما وطف بالبيت كلما بدا لك ثم اذهب فى اليوم الثامن من ذى الحجة الى منى ثم الى عرفات بعد صلاة الفجر ثم صل الظهر والعصر ثم اذهب الى الموقف وقف بقرب الجبل حامدا مكبرا مهللا ملبيا مصليا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم توجه الى مزدلفة بعد الغروب وانزل بقرب جبل قزح وصل المغرب والعشاء ثم صل الفجر وقف بمزدلفة ثم اذهب الى منى فارم جمرة العقبة بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة ثم اذبح واحلق او قصر ثم توجه الى مكة يوم النحر ان استطعت فطف سبعة أشواط ثم اذهب الى منى فارم الجمرات الثلاث فى الثانى والثالث والرابع من أيام النحر ثم طف طواف الوداع سبعة أشواط ثم اشرب من ماء زمزم وتعلق باستار الكعبة ثم ارجع القهقرى حتى تخرج من المسجد حاصلا على المغفرة والرضوان

(حكمة الحج)

س ما حكمة الحج

ج ان فى الحج تعارف افراد الامم وتآلفهم على اختلاف اجناسهم وأنواعهم وطبائعهم وعوائدهم من سودان وعرب وترك وبربر

ومغاربة وهنود وغير ذلك مع اتحادهم فى الدين لاغرض للكل الاطلب الغفران من الله عزوجل اقتداء بما حصل لرسل الله الكرام فى تلك الاماكن من الانابة والصبر والامتثال الى غير ذلك من الصفات الفاضلة والآداب الكاملة انتهى

تقـــاريظ

(لبعض أفاضل اللجنة العلمية بديوان المعارف)

صورة ما كتبه حضرة العلامة الفاضل واللوذعى الكامل الاستاذ الشيخ حمزة فتح الله المفتش الاول بنظارة المعارف العمومية

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد رسله وأنبياه

(أما بعد) فقد اطلعت على هذه الرسالة الغراء فوجدتها حسنة فى بابها عذبة المورد لطلابها سلسة العبارة واضحة الاشارة صحيحة المعانى محكمة المبانى تستدعى الثناء على مؤلفها نفع الله تعالى باعماله وا كثر فى فضلاء المعلمين من أمثاله وجعل سعيه مشكورا وعمله مبرورا

الفقير اليه عز شأنه
(حمزة فتح الله)

صورة ما كتبه علامة زمانه ووحيد عصره وفريد أقرانه حضرة الاستاذ الشيخ هرون عبد الرازق أحد العلماء الاعلام بالجامع الازهر ومعلم اللغة العربية بمدرسة المهندسخانة الخديوية سابقا

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

(أما بعد) فقد اطلعت على هذه الرسالة بلغ الله جامعها آماله فاذا هى رسالة تسر الناظر وتشرح الخاطر قليلة المبانى كثيرة المعانى سهلة الموارد غزيرة الفوائد مفيدة للطالبين ولا سيما المبتدئين كيف لا وجامعها من نتائج فكر الزمان ولا يختلف فى فضله اثنان اللوذعى الالمعى الاوحد حضرة الفاضل السيد افندى محمد أدام الله نعمه عليه وأجرى الخير على يديه

الفقير الى الله تعالى

هرون عبد الرازق

الازهرى

صورة ما كتبه حضرة معضد الملة والدين وشمس الاسلام والمسلمين الاستاذ الفاضل الشيخ حسونه النواوى أحد العلمـاء الاعلام بالجامع الازهر ومدرس الشريعة الاسـلامية بمدرسة الحقوق ودار العلوم الخـديوية سابقا

حمدا لمن علم الانسان مالم يعلم والصـلاة والسلام على نبيه الاكرم

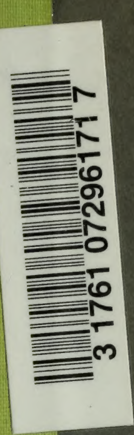
(أما بعد) فقد اطلعت على هـذه الرسالة الفريدة والدرّة الثمينـة النضيدة فوجـ ا غزيرة المعانى وان كانت قليلة المبانى فريدة فى بابها نافعة لطلابها ينسج على منوالها ناسج ولم ينهج على منهاجها ناهج يدل على فضـ بها وسـعة اطلاعه وفقه الله لاسداء كل خير أخذ فى ابداعه كيف لا وقد جمع بين فضيلتى التعليم فى دار العـلوم والجامع الازهر ذى الفضـل العميم حضرة حليف الفضـل الامجد السيد افندى محمد لازال محفوظا وبعين رعاية الله ملحوظا آمين

(حسونه النواوى)

(م٠م/٥٠٢٨/٩١١/٣٠٠٠)



مجانا للفقراء ويداوي الافر


3 1761 07296171 7